# الفصل الأول

## هندسة التغيير بالتعليم الجامعي
## في العصر الرقمي

## مقدمة :

تواجه المؤسسات المعاصرة تحدياً كبيراً يتجلى في تعقد واضطراب في إمكانية البقاء والاستمرار وسط متغيرات بيئية تمتاز بالديناميكية المستمرة، أهم ما نتج عنها اشتداد حدة المنافسة ليس فقط على المستوى المحلي بل حتى على المستوى الدولي؛ لذالك إحداث التغيير التنظيمي أصبح حتمية أمام المؤسسات لتضمن بقاءها.

وفى عصر الحالي وإقتصاديات السوق القائمه على التجارة الحرة والتوجه إلى الخصخصة والمنافسة القوية وقصر عمر المنتجات والخدمات في الأسواق نتيجة للتطوير والابتكار المستمرين وصعوبة أرضاء عميل اليوم الذى أصبح أكثر نضجا لتقدم وسائل الدعاية والأتصال نتيجة للثورةالتكنولوجية والمعلوماتية الهائلة التي زادت من ثقافتة بالمنتجات والخدمات المقدمه من حوله فى ظل المنافسة الشديدة.

وفى ضوء المعطيات السابق ذكرها، ينبغي علينا ونحن كجزء من المنظومة العالمية أن نتأقلم ونستوعب ونمارس هذه التحولات الكبيرة التى تحدث من حولنا فما كان يمارس من النظم والمبادئ الإدارية بالأمس لم يعد الأكفأ أو الأصلح ولا يتلأئم مع معطيات العصر، وبالتالي يجب على مؤسساتنا أن تبادر فورا بأعادة النظر في جميع المفاهيم والأساليب الأدارية التي تمارسها ، وهذا يتطلب الحرص على تطبيق وممارسة جميع الأساليب الأدارية الحديثة في جميع مؤسساتنا وشركاتنا وهيئاتنا، بحيث يكون الهدف الرئيس هو الوصول إلى معدلات عالية من الإنتاج والأداء حتى نستطيع تقديم الخدمة المطلوبة بالجودة العالية وبالسعر المنافس والسرعة المناسبة من أجل أرضاء العميل والاستمرار والبقاء فى سوق مفتوحة معولمة. وللوصول إلى ما سبق ذكره ، يمكن للمؤسسات والشركات والهيئات أن تتبني فكرة أو أسلوب الهندسة الأدارية (الهندرة) التي تعتمد على التغيير الجذرى والسريع للعمليات المهمة في المؤسسات والشركات والهيئات،

ولما كان التغيير السريع مطلباً حيويا لمنظمات الأعمال في عصر العولمة ، فإن تبني أسلوب هندسة الأدارة (الهندرة) يعتبر مطلبا حيويا الآن لإجراء التحولات والتغييرات الجذرية

المطلوبة بسرعة وبأمان في المؤسسات والشركات . ولضمان نجاح أسلوب الهندرة لابد من تبنيه من قبل الكوادر الإدارية العليا فى المنظمات، حتى لا يحبط أي تفكير غير نمطى من خلال البيروقراطية والنمطية أو الخلافات الشخصية

## هندرة التعليم الجامعي :

الهندرة هي البدء من جديد من نقطة الصفر وليس إصلاح ما هو قائم أو إجراء تغييرات تجميلية بل التخلي التام عن إجراءات وممارسات العمل القديمة، والتفكير بصورة جديدة مختلفة لتحقيق رغبات العملاء .

والهندرة كلمة عربية جديدة مركبة من كلمتين هما (هندسة ) و(إدارة) وهي ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Business Reengineerin) والذي يعني إعادة هندسة نظم العمل أو إعادة هندسة الأعمال.

وقد نشأ مصطلح الهندرة لأول مرة في عام 1992م بواسطة الكاتبان الأمريكيان مايكل هامر وجيمس شامبي عندما أطلقا أسم الهندرة كعنوان لكتابهما الشهير (هندرة المنظمات ) وعرفت بأنها إعادة التفكير بصورة أساسية وإعادة التصميم الجذري للعمليات الرئيسة بالمنظمات بهدف تحقيق نتائج تحسين هائلة في معايير الأداء الحاسمة مثل الخدمة والجودة والتكلفة وسرعة الإنجاز.

وتعرف هندسة التغيير بإعادة نظر أساسية وإعادة تصميم جذرية لنظم وأساليب العمل لتحقيق نتائج هائلة في مقاييس الأداء العصرية مثل التكلفة ، السرعة ، الجودة ومستوى الخدمة المقدمة .

وقد أحدثت الهندرة طفرة كبيرة وحقيقة في عالم الإدارة بما حملته من أفكار غير تقليدية ودعوة صريحة مفتوحة إلى إعادة النظر وبشكل جذري في كافة الأنشطة والممارسات والإستراتيجيات التي قامت عليها الكثير من المنظمات والشركات والمؤسسات العاملة في عالمنا اليوم التى منها المؤسسات التعليمية.